فعالية دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة في ظل تجارب دولية رائدة – بالإشارة لحالة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل بالجزائر–

The effectiveness of the role of incubators in supporting and promoting emerging institutioin light of pioneering international experiences - with reference to the case of institutional nurseries - and facilitation centers in Algeria

صبرينة بوطبة [*] ، المركز الجامعي مرسلي عبد الله– تيبازة – (الجزائر)،

Boutobba.sabrina@cu-tipaza.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/20 ؛ تاريخ المراجعة: 2024/06/06 ؛ تاريخ القبول: 2024/06/30

الملخص:

يتمثل الهدف من الدراسة في تقديم أدبيات نظرية تغطي كل ما يتعلق بحاضنات الأعمال وجوانبها المختلفة، وتتضمن تجارب العديد من الدول حول العالم التي تثبت أن حاضنات الأعمال تعتبر وسيلة مناسبة لدعم المؤسسات الناشئة، ويعود ذلك إلى الخدمات التي تقدمها والتي تمكن هذه المؤسسات من التغلب على العديد من التحديات التي تواجهها في ممارسة أنشطتها، مع الأخذ في الاعتبار المنافسة المتزايدة ووجود مؤسسات كبيرة سواء كانت وطنية أو أجنبية.

حيث تم استعراض كل من المفاهيم المتعلقة بكل من المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال والوقوف على أهم ميكانيزمات عمل الحاضنات في دعم وترقية هذه المؤسسات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تلعب دورا هاما في التطوير المستمر للمؤسسات، من خلال مرافقتها وتبني أفكارها الإبداعية، وهو ما يتطلب من الدولة الجزائرية تبني منهج تجريبي ناجح شبيه بالتجربة المصرية، يسهل إسقاطه على الواقع الاقتصادي للجزائر، بسبب تشابهه مع الواقع المصري.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، تجارب دولية، التجربة الجزائرية.

تصنيف JEL : XNN ،XNN

Abstract:

The study aims to provide theoretical literature covering all aspects of business incubators, including the experiences of many countries around the world that demonstrate that business incubators are an appropriate means of support. Emerging enterprises, due to the services they provide enable them to overcome many of the challenges they face in the exercise of their activities, taking into account increased competition and the presence of large enterprises, whether national or foreign.

Each of the concepts related to both emerging institutions and business incubators has been reviewed and the most important working mechanics of incubators have been identified in support and promotion of these institutions.

The study found that business incubators play an important role in the continuous development of enterprises by accompanying them and embracing their creative ideas, which requires the Algerian State to adopt a successful pilot curriculum similar to the Egyptian experience, which is easy to bring down on Algeria's economic reality. Because of his resemblance to Egyptian reality.

Keywords: Emerging enterprises, business incubators, Algerian experience.

Jel Classification Codes : XNN ; XNN

[*] المؤلف المرسل: صبرينة بوطبة

I. تمهيد:

لقد تزايد الاهتمام بحاضنات الأعمال انطلاقا من الاهتمام بالمؤسسات الناشئة لما تتيحه من فرصة كبيرة لتبني الأفكار الإبداعية والابتكارية قصد الدفع بعجلة التنمية من خلال توفير فرص عمل جديدة و تكثيف الجهود للوصول بالمؤسسات الناشئة طيلة مراحل حياتها لريادة الأعمال من خلال التمويل والدعم باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة.

وتدرك الجزائر أهمية المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال ولادة مشاريع مبتكرة، ورغم الصعوبات التي أخرت في انطلاق البرنامج والعقبات التي أخرت العملية فقد دعمت الحكومة هذه المؤسسات المعروفة باسم مشاتل المؤسسات ومراكز التشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال هذا سعت إلى توفير إطار عمل مناسب لتطوير هذه الأنواع من المشاريع من خلال إنشاء عدد من الآليات لدعمها.

بناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

إشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وترقية المؤسسات الناشئة في ظل تجارب دولية سابقة ؟ وما مدى استفادة الجزائر من هذه الآلية في ظل حداثة التجربة ؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي وجب علينا طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- فيما يكمن دور حاضنات الأعمال في تأهيل المؤسسات الناشئة ؟
- ما هي أهم التجارب الرائدة في الميدان ؟
- ما هو واقع حاضنات الأعمال في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة :

- يعد الدور الرئيسي لحاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة للانطلاق في مشاريعها وتقديم الدعم المالي والإداري والفني؛
- تعد كل من فرنسا وماليزيا من البلدان الرائدة في اعتماد حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الإبتكارية؛
- يواجه قطاع حاضنات الأعمال في الجزائر عدد من التحديات، والتي قد تؤثر في أدائها للدور الريادي في دعم المؤسسات الناشئة؛

أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها في الدور الفعال لحاضنات الأعمال الذي تلعبه في استضافة رافقة المؤسسات الابتكارية إداريا، ماليا وفنيا لضمان نضجها واستمرارها، ما جعلها ملجأ رواد الأعمال في طرح الأفكار في ظل غياب التمويل، لذلك تم تسليط الضوء عليها من خلال التعريف بها وعلى أهم الأدوار التي تقوم بها انطلاقا من التجارب الرائدة،كما سلطنا الضوء على التجربة الجزائرية وأهم أسباب تأخرها.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إطلاع على ماهية حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق الدعم لقطاع المؤسسات الناشئة؛
- الوقوف على دور المؤسسات الناشئة في استغلال الأفكار الإبتكارية لرواد الأعمال و تحويلها إلى مشاريع استثمارية؛
- تسليط الضوء على واقع التجارب الدولية الرائدة ومخرجاتها؛
- تحليل واقع التجربة الجزائرية والوقوف على التحديات والعراقيل التي تواجهها.

منهجية الدراسة:

لمعالجة موضوع الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة تم توظيف المنهج الوصفي عند التناول على مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في حين اعتمد المنهج التحليلي في تحليل واقع التجارب الرائدة مع خصوصية كل واحدة وأهم مفرزاتها، وكذا واقع أداء كل من مراكز التسهيل والمشاتل المعتمدة في التجربة الجزائرية.

الدراسات السابقة:

- **دراسة شعشوع عبد الله و عناني عبد الله(2024)، "مساهمات حاضنات الأعمال في خلق ودعم المؤسسات الناشئة، عرض لبعض التجارب حاضنات الأعمال":**

الهدف من هذه الدراسة تتمثل في مكانة الحاضنات الأعمال باعتبارها أداة فعالة في مساعدة الشركات الناشئة، ومن خلال دراسة معظم التجارب لحاضنات الأعمال في الجزائر مع التركيز على دورها في تقليل من حجم البطالة ومساهمتها في تنويع الاقتصاد، ويتمثل دور هذه الحاضنات في مساعدة الشركات الناشئة من خلال الموارد المتاحة في حاضنة الأعمال واستغلالها من طرف أصحاب المؤسسات الناشئة لتطوير أفكارهم وكذا عملية الاحتضان التي تقوم بها المؤسسة أو الخدمة لضمان تسويق المنتوج ونجاح المؤسسة وتحقيق النمو الاقتصادي والتنويع الاقتصادي وغيرها من عدة مراحل في تحقيق المؤسسة الأهداف التي تسم إليها، وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال في الجزائر تلعب دورا هاما في نمو الاقتصاد من خلال دعم ريادة الأعمال بالموارد المالية والإدارية والتقنية وعلى الرغم من أن حاضنات الأعمال لا تزال في بدايتها ولا تتوفر أرقام إحصائية إلا أن في الجزائر نجحت في جذب الشبان لبدء أو تسجيل براءات اختراع مشاريعهم الخاصة، وذلك بفضل دعم الدولة.

- **دراسة بن طيبة مهدية(2022)، " حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة تجربة ماليزيا نموذجا":**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الدور المهم الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصادات الحديثة ونقاط ضعف هذه المؤسسات في المنافسة الدولية. وقد قدمت الحكومات في كل من البلدان المتقدمة والنامية آليات الدعم، وخاصة حاضنات الأعمال التكنولوجية. المساعدة والتسهيلات اللازمة لبناء المؤسسات الناشئة، وخاصة تلك القادرة على الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة من أجل البقاء والمنافسة في البيئة الناشئة.

- **دراسة ختيري وهيبة و كروك كريم، بوعلاقة نورة (2020)، " التجارب العالمية الرائدة في مجال إقامة حاضنات الأعمال –إشارة لحالة الجزائر–:**

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على التجربة العالمية في إنشاء حاضنات الأعمال، وتسليط الضوء على تجربة حاضنات الأعمال الجزائرية في دورها والمشاكل التي تواجهها، واقتراح توصيات لحل المشاكل ومساعدتها في قيادة حاضنات الأعمال. القيام بدور في دعم المشاريع التي لها تأثير كبير على الاقتصاد الجزائر

II. الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

1– تعريف المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة وفق القاموس الانجليزي أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة **startup** تتكون من شقين: **Start** وتعني فكرة الانطلاق، و**up** تشير إلى النمو القوي، وعرفها **Erice Reis** بأنها:" تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد". (بوضياف وزبير، 2020، صفحة 378)

تُعرف الشركة الناشئة بأنها مؤسسة تسعى إلى تسويق وتقديم منتجات جديدة أو خدمات مبتكرة تستهدف أسواقًا كبيرة، بغض النظر عن حجم الشركة أو مجال الصناعة أو مجال النشاط، كما أنها تتميز بدرجة عالية من عدم اليقين والمخاطر. مقابل تحقيق نمو قوي وسريع، وإمكانية الحصول على عوائد ضخمة في حالة نجاحها. (شريفة بوالشعور،2018، ص 420)

2– خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة من خلال فكرة رائدة وإبداعية مع احتمالات كبيرة للنمو، وفيما يلي أبرز ما يميزها: (سلطان كريمة، مرقع أمال، 2023 ص ص 118-119)

- **هي مؤسسات حديثة النشأة:** فهي مؤسسات فتية بأفكار تستحق التجسيد والتطوير لديها احتمالين إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو تتعثر وتعلن إفلاسها ونهاية نشاطها.
- **مؤسسات مؤقتة:** كحالة لبدأ النشاط بعدها تتحول الفكرة إلى عمل محدد وثابت.

- **مؤسسات يتعلق بالتكنولوجيا:** تعتمد أساسا على أفكار إبتكارية رائدة لإشباع متطلبات السوق بطريقة ذكية وعصرية كما أنها تستخدم التكنولوجيا للنمو والعثور على التمويل من خلال الانترنت والفوز بدعم الحاضنات.
- **هياكل رشيقة:** لسرعة تكيفها مع بيئتها وتطورها، وهو ما يعد عامل من عوامل نجاح هذه المؤسسات.
- **مؤسسات مبتكرة:** إن الروح الإبداعية لهذه المؤسسات تسمح بزيادة فرص الابتكار عن طريق هدفها الأساسي من خلال منتج جديد لفئة معينة من الزبائن.
- **احتياجات تمويلية كبيرة لمرحلة الانطلاق:** تحتاج دائما المؤسسات الناشئة إلى التمويل الكبير في بداية تأسيسها لضعف المداخيل (تتمثل احتياجات التمويل في التوظيف وتطوير المنتجات) ما يلزمها لجمع الأموال للتطور بسرعة.
- **المرونة:** تنعكس المرونة في إلغاء القوانين اللوائح المؤيدة لنشاط الموظفين وهو ما يعمل على توفير جو محفز في العمل ما يؤدي لتحسن الأداء.
- **الربحية العالية:** تتمتع المشاريع الناشئة بإمكانيات معتبرة للربح بالتزامن وتطور نشاطها.

3– أهمية المؤسسات الناشئة:

ترتكز أهميتها من خلال المساهمة في الحد من البطالة وتوفير مناصب الشغل من هنا تبرز: (خير الدين بوزرب، 2020، ص 362)

3–1– الأهمية من الجانب الاقتصادي:

أصبحت هذه المؤسسات محرك للنمو في البلدان المتقدمة تظهر الأهمية فيما يلي:

- فتح أسواق جديدة: من خلال تقديم منتجات تقوم بتغيير الاقتصاد العالمي؛
- زيادة إنتاج السلع والخدمات: من خلال اكتساب تكنولوجيا أعلى من حجمها؛
- زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية: من خلال ضمان جودة المنتجات؛
- المساهمة في التطور النسبي الاقتصادي: من خلال نش القيم والمبادئ الايجابية كالمبادرة، الإبداع، الابتكار وإدارة الوقت؛
- استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي؛
- المساهمة في النمو الاقتصادي: من أجل خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي.

3–2– الأهمية من الجانب الاجتماعي:

توفير فرص عمل حقيقية وبحجم معتبر لسرعة نموها كما تعمل على تحقيق تأثير إيجابي في المجتمع نظرا لإثارة الإبداع في المجتمع ببروز عقلية جديدة تماشيا وخدمات هذه المؤسسات.

4– دورة حياة المؤسسة الناشئة :

تعرف المؤسسات الناشئة عدة مراحل للنمو من خلال تذبذب شديد للوصول إلى القمة وهو ما يبرز لنا وجود عدة مراحل نوجزها في المنحنى الموالي:

الشكل رقم (1) :منحنى تفسيري لدورة حياة المؤسسة الناشئة

المصدر: بوالشعور شريفة، مرجع سابق،2018، ص 421.

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن دورة حياة المؤسسات الناشئة تمر بخمسة مراحل ولكل منها مواردها:

1- مرحلة الإعداد والإنشاء: يتم من خلالها طرح فكرة أولية جديدة وإبداعية، بعدها يتم التعمق في الفكرة ودراسة سلوك المستهلك لمعرفة إمكانية تجسيد المشروع في الواقع، من خلال اقتناء المعدات معتمدين في ذلك على رأس المال والقروض.

2- مرحلة الانطلاق: تتم من خلالها تحويل الفكرة إلى مشروع من خلال ظهور العملاء المحتملون والتأكد من أن الفكرة جلبت اهتمامهم في الوقت نفسه يبدأ رائد الأعمال في تحديد الموارد المالية اللازمة للبحث وبذلك يلجأ عادة للعائلة والأصدقاء.

3- مرحلة أولية من الإقلاع: يصل المنتج أو الخدمة للذروة بتوسع العرض حتى إلى الخارج وبالتالي يبدأ الضغط العكسي، حيث يتزايد عدد مقدمي الخدمة و ظهور أخرى تدفع لتراجع المنتج.

4- مرحلة الانزلاق في الوادي: يعرف المنتج في هذه المرحلة الخروج من السوق وهذا يعد تراجع الخدمة ما يتطلب إدخال تعديلات.

5- مرحلة تسلق المنحدر: يتم في هذه المرحلة إدخال تعديلات على المنتج وإطلاق تحسينات تميز الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وإعداده للتسويق الموسع.

6- مرحلة النمو المرتفع: يعرف تسويق المنتوج النهائي وفي السوق المناسبة،كما تبدأ المؤسسة في النمو المستمر وتحقيق الأرباح الضخمة.

III. مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال:

سنوضح من خلال هذا المحور أهم معالم حاضنات الأعمال وطريقة عملها:

1- نشأة مفهوم حاضنات الأعمال

في سنة 1959 تم ظهور أول حاضنة بمدينة نيويورك الأمريكية وهذا من خلال قيام أسرة بتغيير مكان شركتها المنقطعة عن العمل إلى مقر للأعمال حيث تقوم بتأخير وحدات الأفراد الراغبين في إقامة مشروع بالإضافة إلى توفير النصائح والإرشادات مما أدى إلى نجاح الفكرة وتحولها إلى ما يعرف بالحاضنة، التي من خلالها تخرج العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث انطلاقا من سنة 1994 كان أول ظهور رسمي وفعلي للحاضنات من خلال قيام منظمة المشروعات الصغيرة بوضع برنامج لإقامة عدد من الحاضنات في الو.م.أ وبعدها بدأ انتشارها في باقي الدول العالم . (خثيري وكروك وعلاقة،2020، ص ص 102-103).

2- تعريف حاضنات الأعمال:

لقد تعددت التعاريف من بلد آخر من باحث لآخر نوجزها فيما يلي:

تعرف منظمة الأسكوا حاضنة الأعمال بأنها: مؤسسة توفر حزمة شاملة من المساعدات والتسهيلات بالإضافة إلى الأدوات المساندة والاستشارات لفترة محددة، بهدف مساعدة أولئك الذين يرغبون في إنشاء مؤسساتهم الصغيرة على تخفيض العبء وتقليل التكاليف اللازمة لبدء مشاريعهم. (خثيري، نفس المرجع السابق ، ص 104).

كما **تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال** (NBIA) National BusinessbInculation على أنها تنظيمات تهدف إلى مساعدة الشركات الناشئة ورجال الأعمال الجدد، توفر لهم الإمكانيات والدعم الضروري، بما في ذلك الخبرات والموارد المالية اللازمة لتجاوز التحديات والمراحل الأولية للبدء والتأسيس، بالإضافة إلى إجراء عمليات التسويق والترويج لمنتجات هذه الشركات. (بلعيد، 2021، ص 65)

كما عرفتها أنها وسيلة من الوسائل المعتمدة لدعم الشركات الصغيرة حديثة النشأة فهي مؤسسة مستقلة توفر خدمات وتسهيلات متنوعة للمساعدة في تخطي التحديات الأولية. يمكن أن تكون هذه الحاضنة مؤسسة خاصة أو مشتركة أو تابعة للحكومة، وتقدم الدعم اللازم للشركات الصغيرة لتحقيق نجاحها. (المصراتي،2019،ص248).

3– أهداف حاضنات الأعمال:

تكمن أهداف حاضنات الأعمال على مستويين (مستوى كلي ومستوى جزئي) يمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (1): أهداف حاضنات الأعمال

مستوى الكلي	مستوى الجزئي
– تقليل تكاليف بدء النشاط. – تقليل الفترة الزمنية لتنمية نشاط المشروع وتطويره. – تقليص التكاليف من خلال تجنب الأخطاء وتقليل الازدواجية. – تدعيم الابتكارات وتشجيع الأفكار المتميزة. – تقليل مخاطر المرافقة في مرحلة الأولى لبداية نشاط المؤسسات.	– زيادة فرص العمل و تشجيع التنمية المستدامة. – زيادة معدلات الدخل في المجتمع المحلي. – جذب المؤسسات من مناطق أخرى. – تشجيع الفئات أقل خبرة في إقامة مشاريع. – تسويق الأبحاث لدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي. – توجيه رجال الأعمال نحو المؤسسات عالية التكنولوجيا والمؤسسات التي تهدف إلى حماية البيئة.

المصدر: بعداش طاهر، نور الدين أحمد حسام الدين، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، مجلة الشاملة للحقوق، مجلد 02، العدد 04،2022، ص06.

4–أهمية حاضنة الأعمال:

إن أهمية حاضنات الأعمال تكمن في النقاط التالية:(أمال مطابس، 2023، ص 262).

- تساهم الحاضنات الأعمال في تنويع الاقتصاد المحلي،
- توفير فرص العمل مع زيادة معدلات الدخل في المجتمع المحلي،
- تتيح للمشروعات حديثة النشأة بالمحيط المناسب حتى تصل مرحلة النضج والاستقرار،
- ترافق المؤسسات في مواجهة الصعوبات الإدارية، المالية، الفنية والتسويقية متعلقة بالمرحلة التأسيسية؛

كما تهدف حاضنات الأعمال إلى احتضان المؤسسات الناشئة من خلال تحقيق ما يلي:(الشريف ريحان، ريم بونوالة ،2012،ص 6)

- تسعى بتقديم المبادرات الفكرية ومنح مساعدات اللازمة للبدء،

- تساهم حاضنات الأعمال في نقل تكنولوجيا من الدول المتطورة وتعزيز استخدامها وتطبيقها في المجتمع المحلي من أجل بناء الاقتصاد،
- وسيلة فعالة في دعم المنتجات المحلية و إمكانية توجيهها للتصدير.

5- أنواع حاضنات الأعمال:

هناك العديد من التصنيفات لأنواع حاضنات الأعمال، وذلك حسب الهدف من إنشائها، من أهم الأنواع نذكر ما يلي:

جدول رقم (2): أنواع حاضنات الأعمال

نوع الحاضنة	الهدف من إنشائها
الحاضنة الإقليمية	تستهدف هذه الحاضنات مجالات محددة بهدف تطويرها من خلال الاستفادة من الموارد المحلية أو الاستفادة من رأس المال البشري النائم أو تقديم خدمات لمجموعات محددة مثل النساء.
الحاضنة الدولية	تركز الحاضنات على التعاون المالي والتقني الدولي لتسهيل جذب رؤوس الأموال الأجنبية مع نقل التكنولوجيا وتأهيل وتطوير الشركات الدولية
الحاضنة الصناعية	يتم انشائها داخل المناطق الصناعية لتبادل المنافع بين المصانع الكبيرة ومشاريع الاحتضان، بناء على الاحتياجات المحددة للصناعة والخدمات.
حاضنة القطاع المجدد	هي تستهدف قطاعات أو أنشطة محددة مثل صناعات البرمجيات أو الصناعات الهندسية، حيث يديرها محترفون متخصصون في تلك الأنشطة.
الحاضنة التقنية	تعتمد الحاضنات التكنولوجية على التصميم المتطور للمنتجات المبتكرة من خلال معدات وأجهزة متطورة قائمة على البحث العلمي والابتكار، بهدف تحويلها إلى مشاريع ناجحة.
الحاضنة البحثية	تطوير أفكار ورشات العمل و المخابر عادة تكون داخل الجامعات ومراكز الأبحاث.
حاضنة الإنترنت	يهدف إلى مساعدة المؤسسات التي تعمل في مجال الانترنيت على النمو والوصول إلى مرحلة النضج.

المصدر: (خثيري وكروك وبوعلاقة، مرجع السابق،2020،ص 106).

IV. آليات دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تعد حاضنات الأعمال من أهم المؤسسات الفاعلة في تنفيذ برامج التنمية، وخلق فرص عمل، مكنتها الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة وكذا متابعة تطورها انطلاقا من الموافقة على المشروع، إلى توفير مختلف الأدوات اللازمة لنجاحه (تدريب، تخطيط التمويل والتسويق) من فرض دورها كأداة لتطوير وتهيئة مناخ ريادة الأعمال وبالتالي الحد من فشل المشاريع.

1- الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تقدم حاضنة الأعمال خدمة متكاملة من الخدمات والتي يمكن إجمالها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (3):الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال

نوع الخدمة	أمثلتها
خدمات إدارية	تأسيس المؤسسات والقيام بمجموعة من الخدمات المحاسبية.

خدمات سكريتاريا	تصوير المستندات والاستقبال وحفظ ملفات والفاكس والإنترنت بالإضافة إلى استقبال وتنظيم الرسائل والمكالمات الهاتفية.
خدمات متخصصة	تحسين المنتجات وتغليفها وتعبئتها وتحديد أسعار المنتجات، بالإضافة إلى خدمات التسويق.
خدمات تمويلية	مساعدة في اكتساب على تمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الدولية لدعم التمويل للشركات الصغيرة.
خدمات عامة	تقديم الأمن في الأماكن تدريب والمكتبات.
الخدمات الشخصية	تقديم الإرشاد والمساعدة السريعة والمباشرة.

المصدر: (خثيري وكروك وبوعلاقة، مرجع السابق،2020،ص 109).

كما تقوم الحاضنات بتقديم خدمات للجامعات ومراكز البحوث والحكومات والمجتمعات المدنية تتمثل في: (كلاخي لطيفة ،2013 ص 300.)

- **خدمات مقدمة للجامعات ومراكز البحوث**: موضع البحث والتطوير، دخل إضافي، حلقة وصل مع مراكز البحث والتطوير.
- **خدمات مقدمة للحكومات والمجتمعات**: تنمية الاقتصاد، تحويل ثقافة الأعمال.
- **خدمات مقدمة للشركات والعملاء**: تقليل الوقت ودرجة المخاطرة في التسويق، فتح موارد جديدة، زيادة استمرار فترة المشروع.
- **خدمة القطاعات العامة والمشتركة**: الاختراع، اقتناء التكنولوجيا، فائدة على رأس المال، مسؤولية أداء المؤسسات الاجتماعية.

2– مراحل احتضان المؤسسات الناشئة:

تتم رعاية ومتابعة المؤسسات المحتضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المؤسسات وفق المراحل والخطوات التالية:(أحمد ميلي سمية، 2020،ص 51)

هناك خمسة مراحل احتضان تمر عليها المؤسسات الناشئة يمكن توضيحها فيما يلي:

– **المرحلة الأولى: مرحلة المناقشة الفكرة الابتدائية:**

في هذه المرحلة عن طريق مقابلات شخصية مع إدارة الحاضنة، يتم التأكد من:

- قدرة أصحاب المشروع إدارة وتسيير المشروع،
- دراسة إمكانية الحاضنة من توفير الخدمات المطلوبة،
- قيام بعملية التخطيط من أجل تسريع ونضج المشروع.

– **المرحلة الثانية: مرحلة إعداد خطة المشروع:**

بعد التأكد من جدوى المشروع اقتصاديا وإداريا، فنيا من قبل الحاضنة ينم موافقتها لأصحاب المشروع لإعداد خطة للمشروع.

– **المرحلة الثالثة: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدأ النشاط (مرحلة الاحتضان):**

انطلاقا من إمضاء عقد الانضمام تمنح الحاضنة كل الاحتياجات الهامة لممارسة النشاط، حيث يخصص له مكان مناسب بناء على طبيعة المشروع.

– **المرحلة الرابعة: مرحلة نمو وتطوير المشروع:**

إن هذه المرحلة تتم خلالها متابعة الأداء ميدانيا، والعمل على تحقيق معدلات نمو مرتفعة من خلال الاستشارات والمساندات من الأجهزة الفنية المتخصصة بالإضافة إلى العلاوات على المشاركة من خلال الدورات التدريبية والندوات وورش العمل التي تتم داخل الحاضنة.

- **المرحلة الخامسة: مرحلة الخروج من الحاضنة:**

تعد المرحلة الأخيرة حيث تتراوح ما بين 2 إلى 3 سنوات من قبول المشروع حيث يتوقع المشروع قد حقق الأهداف المسطرة وتوسع النشاط حيث وضع خطة تخرجها لتصبح مؤسسات متوسطة أو كبيرة بناء على عدة معايير.

3- مكاسب اعتماد المؤسسات الناشئة لحاضنات الأعمال

إن الدور الفعال الذي قامت حاضنات الأعمال كأساس لبرامج التنمية الاقتصادية في بلدان العالم، انعكس من خلال تفاقم عددها خلال لثلاثين سنة الأخيرة من 200 حاضنة من بداية التسعينات إلى 17000 حاضنة بجميع أنحاء العالم عمل على أنشاء العديد من المؤسسات والوظائف ،في الدول المتقدمة بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا والتنمية المحلية في الدول النامية (بوعدلة وبن طيب،2020، ص ص 43-44)

- تضمن الحاضنة أمان المؤسسة الناشئة من خلال الدعم المادي و غيره، لتصبح قوية و ناضجة للاستمرار بنفسها؛
- توفر كل من التعليم و التدريب من خلال ريادة الأعمال، الأعمال التجارية الادارة والمهارات الجديدة اللازمة لتدريب موظفي المؤسسات؛
- ساهمت حاضنات الأعمال وبصفة غير مباشرة في زيادة إيرادات الضريبية بزيادة الدخل نتيجة زيادة فرص العمل التي توفرها المؤسسات الناشئة المحتضنة؛
- العمل على زيادة نسب استغلال العقارات والملكية العقارية، الصناعية والتجارية وتحسين البنية التحتية لمنشآت الأعمال المحلية.

4- معايير اختيار المؤسسات للاحتضان

يمكن اختصار أهم المعايير في: (احمد ميلي سمية، 2020، ص 51)

- أن تمتلك المؤسسات أفكار جديدة قابلة للنمو بسرعة كبيرة في غضون ثلاث سنوات تقريبا تكون بحاجة فعلا للاحتضان،
- المؤسسات التي تعتمد على الابتكارات والمبادرات التكنولوجية لإنتاج منتجات عالية الجودة ما يتيح لها ولوج السوق بسهولة وبمنتجات قابلة للتسويق دائما،
- واقعية وقابلية خطة العمل للتحقق و الوصول إلى التمويل،
- تحقيق التماثل والتناسق مع المؤسسات الأخرى المحتضنة،

المشروع يقدم خدمة للمجتمع بالإضافة الى توفير اليد العاملة.

5- دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة:

إن حاضنات الأعمال تلعب دورا مهما في دعم المؤسسات الناشئة من خلال النقاط التالية:(سعيدة مرزوق، 2023، ص 747)

- **دعم الابتكار**: تعتبر حاضنات الأعمال من الآليات المهمة التي تدعم الابتكار في المؤسسات الناشئة من خلال توفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات وهذا من أجل تمكنها من تجاوز الأعباء مرحلة الانطلاق، والتي تحتاج إلى حضانة لأنها في هذه المرحلة لا تمتلك مقومات تجعلها تنمو ذاتيا.
- **قاعدة أساسية لنقل التكنولوجيا**: تعد الحاضنات الأعمال قاعدة أساسية لنقل التكنولوجيا وتوفير فرص العمل والمورد البشري من خلال تقديم تكنولوجيا حديثة وأساليب وأدوات الابتكار والإبداع المستمر والذي يسمح لها أن تكون على قدر عالي من التنافسية.
- **تقديم الاستشارات والدورات التدريبية**: تعد الحاضنات الأعمال مصدر تقديم الاستشارات والدورات التدريبية للإطارات الإدارية و الفنية حيث تركز هذه الدورات على الابتكار و التجديد.

V. تجارب رائدة في إقامة حاضنات الأعمال بالإشارة لحالة الجزائر

نظرا لأهمية حاضنات الأعمال فقد تزايد الاهتمام لها من طرف الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد تفاقم الاهتمام بشكل متسارع ببلوغ عددها 17000 حاضنة يرتكز معظمها في الصين، أمريكا الشمالية وأوروبا، حيث انتشرت في الصين منذ عام 1987 وفي مصر منذ 1995 وماليزيا في 1997.

1– بعض التجارب الدولية الرائدة في إقامة حاضنات الأعمال

1–التجربة الماليزية:

في الخطة الاقتصادية 1996–2005، أنشأت ماليزيا عدداً من المؤسسات التي تعتمد على الجامعات والمعاهد البحثية لترسيخ سياسة التجمعات الصناعية كحاضنات للأعمال، وكانت أولى هذه المؤسسات هي مؤسسة تطوير التكنولوجيا الماليزية التي أنشئت عام 1997 بهدف التسويق الإبداعي منتجات. وتتيح الأفكار الواردة من الجامعات والمؤسسات البحثية مؤسسات متخصصة في مجالات جديدة للإنتاج والخدمات، مثل مجال الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحيوية، ونجد أن أهم المراكز التي تنشئها الشركات تشمل: (البهلولي، 2019، ص ص 163–164)

– **حاضنة التكنولوجيا**: تأسست عام 1999، وتضم 31 مؤسسة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة ونفذت مشاريع متعددة في مجال برمجيات الحاسوب.

– **مركز الإبداع التكنولوجي**: افتتح عام 1999، وينشط في مجالات تكنولوجيا الاتصالات وتصنيع الإلكترونيات المتقدمة.

– **مركز التكنولوجيا الذكية**: يضم 10 شركات تعمل في مجالات التكنولوجيا الأحيائية وصناعة الأدوية وتطبيقات الهندسة الكيميائية.

ومن أهم خدمات شركات التطوير التكنولوجي الداعمة للشركات الناشئة ما يلي:

– الدعم في مجالات البحث والتطوير والاستشارات الهندسية.
– ضمان نقل التكنولوجيا إلى مؤسسات الحضانة؛
– تطوير قدرات الموارد البشرية.
– إعداد شبكة للمشاريع الصغيرة.
– دعم برامج إدارة الجودة وتطوير عمليات التصنيع.
– تقديم خدمات التحليل المالي.

شروط التعاون بين الجامعات والمشاريع بالشراكة مع مراكز التكنولوجيا:

هناك بعض الشروط التي تضعها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية في التعامل مع الجامعات والمعاهد من بينها:

- تقوم الجامعة بتوفير الأرض 20 سنة ويقوم المركز بمهام الإنشاء و التطوير ومهام الإدارة،
- تحصل الجامعة التي توفر الأرض على 5% من دخل المركز،
- الجامعة لها الحق في تمثيل داخل المركز أو الشركة.

1–2– التجربة الإماراتية:

تعد التجربة الإماراتية أنجح التجارب العربية في مجال حاضنات الأعمال وهو راجع لاحتضانها عديد المؤسسات والتي أصبحت ذات قدرات تنافسية، حيث تبرز هذه التجربة من خلال تعدد حاضنات الأعمال في دولة الإمارات وتتمثل أهمها انطلاقا من جودة البرامج والخدمات والدعم في: .(بشكر الهام، 2023،ص 720)

- **حاضنة HUB 71 أبو ظبي**: تدعم تطوير المنظومة التكنولوجية وهي حاضنة لنخبة متنوعة من رواد الأعمال تعمل على الوساطة بين الشركات الناشئة والمستثمرين وهي واحدة من أكبر حاضنات الأعمال في العالم باحتضانها لأكثر من 1000 شركة ناشئة ساعدها في ذلك دعم الحكومة من جهة، وشركاؤها الاستراتيجيين من جهة أخرى ك Microsoft ,Softbenk وVision ، تتمثل خدماتها في التمويل على شكل رأس مال مخاطر أو قروض التوجيه كما تعد معبر لدخول المؤسسات الأسواق من خلال برنامج الشراكة، من أهم الشركات لتي تخرجت من هذه الحاضنة نجد Bonfilteوهي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية .وشركة Sia soft في مجال الذكاء الاصطناعي وشركة Sensgreen والتي تنشط في ميدان التكنولوجيا

الزراعية **حاضنة 5 IN دبي**: تعد كذلك من أهم الحاضنات في العالم في مجال التكنولوجيا أسست سنة 2013 وهي تضم حاليا أكثر من 200 شركة ناشئة ودعم مختلف مراحل تطور الشركة عبر مراكز الابتكارات التي توفرها في مجالات التكنولوجيا، التصميم و وسائل الإعلام من أهم الشركات المتخرجة من هذه الحاضنة نجد: في مجال التكنولوجيا الماليةTabby ، الناشطة في مجال التكنولوجيا الصحيةEyawa ، الناشطة في مجال التكنولوجيا الزراعيةDesert control .

1-3- التجربة الصينية:

تمثلت التجربة الصينية من خلال تنفيذ برنامج قوي مركزي TORCH لتطوير البحث العلمي، انطلاقا من ثلاثة محاور وهي تقوية عملية الإبداع، تطوير التكنولوجيا، وتحديث عمليات تصنيع المنتجات الصينية، وقد تم القيام به على مستويين المركزي والفرعي بكل إقليم، عن طريق إقامة الحدائق ولحاضنات التكنولوجية وقد أدى البرنامج إلى تأسيس حديقة تكنولوجية خلال التسعينات وإقامة حاضنات، مع جعلها تحقق المركز الثاني عالميا وقد احتضنت 20796 مؤسسة توظف ما يقارب 2.51 مليون شخص.(الطيب بولحية ومرابط محمد ،2017).

2- واقع التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال

تسعى الجزائر كغيرها من الدول إلى تبني مفهوم حاضنات الأعمال وتجسيده من أجل تشجيع الأفكار الجديدة والمبتكرة، نظرا للنجاح الملموس الذي حققته هذه المنظومة في ضمان نجاح واستمرارية المؤسسات الناتجة. ونظرا لأهمية هذا النظام، شرعت الجزائر في إصدار القوانين المتمثلة بالأمر التنفيذي الصادر في فبراير 2003، بما في ذلك "القانون الأساسي للحضانات"، وهي شركات عمومية، تتمتع بالشخصية معنوية والاستقلال المالي تهدف إلى مساندة ودعم تأسيس المؤسسات ضمن إطار السياسة لتعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتأخذ المشكلة أحد الأشكال التالية: (فوزي عبد الرزاق، 2014، ص207).

- **المحتضنة:** وهي عبارة عن هيكل دعم يعتني بأصحاب المشاريع في قطاع الخدمات.
- **ورشة ربط:** القائمون على المشاريع الذين يهتمون بقطاع الصناعات الصغيرة والحرف.
- **نزل المؤسسات:** ويعتني بأصحاب المشاريع ذات العلاقة بمجال الدراسة.

هدف حاضنات الأعمال في الجزائر إلى تحقيق الأهداف المتمثلة في:

- تحسين التعاون و البيئة المؤسسية؛
- المشاركة في الأنشطة الاقتصادية؛
- تشجيع ظهور المشاريع الجديدة،
- تقديم الدعم لرواد الأعمال. (مرسوم تنفيذي 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020)

كما تم إنشاء الصندوق الوطني لتمويلها في أكتوبر2020 والذي يعتمد على منح التمويل بعد الحصول على علامة مؤسسة ناشئة مقدم من طرف اللجنة التي يترأسها الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة تكمن مهامها في:

- منح علامة مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر وحاضنة أعمال؛
- المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها؛
- المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة إضافة لذلك فقد بادرت الحكومة بإطلاق منصة وطنية إلكترونية للشركات الناشئة تسمح لأصحاب الأفكار الريادية الذين يريدون تجسيدها على أرض الواقع.

لكن أمام التأخر الذي تعرفه الجزائر في هذا المجال عملت الدولة على تفعيل الأطر القانونية والتشريعية المتعلقة بالحاضنات لتشجيع بروز المشاريع الإبتكارية، ومن بين الجهود إنشاء هيئة وطنية لدعم وتوظيف الشباب إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة بموجب مرسوم تنفيذي 20-11 الصادر في 2020/05/05 (جريدة رسمية 2020،ص 9) ، أوكلت للوزارة مهمة دعم المؤسسات الناشئة لتحقيق مزايا تنافسية تضمن لها الاستمرار إضافة إلى مرسوم آخر وفي نفس السنة رقم 20-254 المؤرخ في 2020/09/15 المتعلق باللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة "أو مشروع مبتكر أو حاضنة أعمال.

فيما تعلق بالجانب الجبائي فقدت منحت المؤسسات الناشئة والناشطة في المجال التكنولوجي تحفيزات جبائية كالإعفاء من الضريبة على الأرباح لثلاث سنوات وإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية.

من ناحية التمويل فإن الدولة قد أقرت استحداث صندوق استثمار لتمويل المؤسسات الناشئة من خلال الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على الطرق التقليدية للتمويل.

توجت هذه الجهود بتأسيس عدد من مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(1) :تطور مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر خلال الفترة 2015–2022

السنوات	الهياكل التشغيلية		هياكل قيد الانجاز	
	مراكز التسهيل	مشاتل المؤسسات	مراكز التسهيل	مشاتل المؤسسات
2015	15	13	04	11
2016	16	13	04	11
2017	26	16	01	6
2018	26	16	01	3
2019	27	17	02	2
2020	27	17	01	1
2021	28	17	0	01
2022	28	17	0	0

Source :Ministère de l'industrie et des mines données du 1 er semestre 2015 -2016-2017-2018-2019-2020-2021-2022.

نلاحظ أن تطور كل من مراكز التسهيل والمشاتل يسير بخطوات بطيئة جدا رغم الدعم المقدم، حيث كان عدد المشاتل 13 ليرتفع إلى 17 سنة 2019 مع استقرا دام لأربع سنوات.

في حين أن هذه المراكز والمشاتل وجدت لدعم المشاريع المقدمة من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة ومنصب عمل مستحدثة، وفيما يلي:

الجدول رقم (2): حصيلة نشاط مراكز التسهيل والمشاتل للفترة (2015–2022)

السنة	عدد المشاريع المحتضنة	المؤسسات المنشأة	عدد مناصب العمل المستحدثة
2015	120	75	1972
2016	93	37	/
2017	139	94	399
2018	127	50	297
2019	85	61	463
2020	128	64	230
2021	69	30	106
2022	135	72	423

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نشرية المعلومات الإحصائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2021،2020،2019،2018،2017،2016،2015 ,2022.

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ أن أداء حاضنات الأعمال يقدر بعدد المشاريع المحتضنة، فقد تمكنت الحاضنات من استضافة 139 مشروع سنة 2017 وهو أكبر عدد خلال الفترة ما يدل على بدأ قبل الفكرة والإقبال على الحاضنات، ثم تراجع عدد المشاريع المحتضنة سنة 2018 و 2019 ليصل سنة 2022 إلى 135 مشروع محتضن مع تحسن في عدد المؤسسات المنشئة وبالتزامن معه فقد تم استحداث العديد من مناصب الشغل الذي بلغ ذروته سنة 2015 ب 1972 منصب مع نشوء 75 مؤسسة.

يعود هذا التذبذب في أداء قطاع حاضنات الأعمال إلى عدة تحديات أهمها: (بدرانية وحمادي،2020 ص 306).

- جهل حملة الأفكار بوجود حاضنات تساعدهم في انطلاق المشروع ومتابعته؛ تنامي ظاهرة البيروقراطية؛
- عدم مطابقة المنتوج المحلي المنتوجات العالمية ما يصعب دخوله أسواق أخرى؛
- تأخر نظام الرقمنة في المجال الاقتصادي؛
-كذلك مشكل التمويل الذي يعيق عمل الحاضنة في ظل غياب رأس المال المغامر؛
- مشكل نقص المعلومات والخبرات في تسيير الحاضنات؛
- ضعف المورد البشري المؤهل وغير الكفؤ في مجال المقاولاتية.

الخاتمة:

لقد تبين لنا من خلال دراستنا إلى أن تجربة حاضنات الأعمال جاءت استجابة لمتطلبات التوجه نحو اقتصاد السوق ودعم نشاط المؤسسات الناشئة والحائزة على أكبر قدر من النسيج الاقتصادي للدول، لذلك عرفت هذه الأداة انتشارا واعتماد من مختلف الدول لذلك زادت ضرورة دعمه في الجزائر نظرا للتحديات التي تقوم بها للتمكين من الحد من ظاهرة البطالة والنهوض بالاقتصاد الوطني لاحتضان عدة مشاريع لا سيما في قطاع الخدمات رغم الصعوبات التي واجهتها من ضعف التمويل وضعف ميزانيات البحث والتطوير.

الإحالات والمراجع:

1- أحمد ميلي سمية،" دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)"، الأفاق للدراسات الاقتصادية ، مجلد05، العدد02، 2020.

2- الشريف ريحان، . ريم بونوالة، "حاضنات الإعمال كألية لمرافقة المؤسسات الصغيرة-نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات"، مداخلة في ملتقي دولي تحت عنوان : إستراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي18 و 19 أفريل،الجزائر،2012.

3- المرسوم التنفيذي 20-254 بتاريخ 15 سبتمبر2020 و المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات الشركات الناشئة .

4- المصراتي، سامة مفتاح، "استعراض تجارب الدول العربية والدول الأخرى الناجحة في مجال حاضنات الأعمال و تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة"، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، جامعة مصراتة، 2019.

5- بلعيد سماح ، "المؤسسات الناشئة وإمكانيات النمو-دراسة في إنشاء حاضنات الأعمال لمرافقة المشروعات الناشئة"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد08، العدد02، 2021.

6- بعداش طاهر، نور الدين أحمد حسام الدين، ، "واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر و التحدياتِ مجلة الشاملة للحقوق"، مجلد02، العدد04، 2022.

7- بهلولي سارة ،"مشاتل المؤسسات آلية دعم ناجحة في الغرب فماذا عنها في الجزائر دراسة تقييمية للفترة 2003-2016"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،المجلد 15 ،العدد 21 ،2019.

8- بشكر إلهام،"دور حاضنات الأعمال في دعم ز تنمية الشركات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة "،مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي ،المجلد 10،العدد01 ،2023 .

9- بدرانية حورية ،بن حمادي عبد القادر ،"حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات و الرهانات "،مجلة المالية و الأسواق ،المجلد 07 العدد 2 ، 2020.

10- بوضياف علاء الدين ،محمد الزبير ، "دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئ مع الإشارة إلى تجربة الجزائر "،مجلة العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية ،2020.

11- بوعدلة سارة ، هديات خديجة بن طيب، "قدرات و تحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر"، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، مجلد04، العدد01، 2020.

12- بولحية طيب، محمد مرابط، "حاضنات الأعمال كنموذج لتفعيل استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عرض لتجارب عالمية رائدة مع الإشارة لحالة الجزائر"، ملتقى وطني إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد أحمد لخضر كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،الجزائر،2017

13- بوزرب خير الدين ، "تمويل المؤسسات الناشئة ومصادر بناء الأفكار لاستحداثها"، ورقة بحثية ضمن كتاب جماعي بعنوان إشكالية التمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، جيجل، 2020.

14- بوالشعور شريفة،"دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة "،دراسة حالة الجزائر ،مجلة البشائر الاقتصادية ،جامعة طاهري محمد العدد 2 المجلد ،2018،4.

15- خثيري وهيبة، كروك كريم، بوعلاقة نورة،" التجارب العالمية الرائدة في مجال إقامة حاضنات الأعمال-الإشارة لحالة الجزائر-"، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد02، العدد01، 2020.

16- سلطان كريمة،مرقع أمال ،"حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة بالجزائر –العراقيل و التحديات-" ،مجلة التكامل الاقتصادي،المجلد 11 العدد 2023،01.

17- فوزي عبد الرزاق،"إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير و التفعيل ،رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري "،المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات و مراكز ريادة الأعمال،2014

18- كلاخي لطيفة ،"واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية ،مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية "،دراسات اقتصادية جامعة الجلفة الجزائر 2013،

19- مطابس أمال ، "حاضنات الأعمال بوابة الطالب نحو إنشاء المؤسسات -حاضنات الأعمال بجامعة الأغواط نموذجا-"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد07، العدد01، 2023.

20- مرزوق سعيد، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة الاقتصاد الصناعي، مجلد13، العدد2023،01.

21-Bulletin d'informations statistiques de la PME ,Ministère de l'industrie et des mines : 2015 ;2016 ;2017 ;2018 ;2019 ;2020 ;2021 .